Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«ياترابا وطئته رغم عنى
أنت أحنى على من آمالى . .
فيك أمى لهيفة تتملى
هائمات الأبناء عن أحوالى
وهى فى صدرك الدفىء شعاع
عانقته برودة الآجال
ليتنى مت قبلها يا رفيقى
قبل إيداعها بكهف الزوال
آه يا دمع فامتزج بدمائى
فهى حمراء واندلع باشتعالى»

إلى أن يقول :

«إننى لم أزل وليدك فى المهد
وإن كنت فى عداد الرجال
أيها النور فاكتئب فى عيونى
وانسدل ظلمة على أهوالى»

وتسرى هذه النزعة العاطفية الحزينة فى الكثير من قصائد الشاعر وتصبغ نظرته للحياة فى كثير من المواضيع بذلك اللون الرمادى المتشائم ، الصادق التعبير مع ذلك ، عن حالة نفسية كثيرا ما تسيطر على النفوس الكبيرة وهى ترى نفسها مضيعة فى عالم الصغار .

«يا إلهى آهة منسابة فى أثر آه
ولك الفضل الذى لا ينتهى عند التناهى
أصبح الناس وأمسوا بين مجنون وواهى
وأراهم فأرى نفسى وقد غام اتجاهى